

محددات الطلب الخارجي لمحصولي الطماطم والفاصوليا المصرية

أ.د/ عبد النبي عبد الحليم الشريف * أ.د/ أيمن سعيد الشيشيني *

أ / محمد محمود خليل *

مقدمة :

تهتم الدولة باستمرار إلى زيادة صادراتها الكلية بصفة عامة ، والصادرات الزراعية بصفة خاصة ، حيث تعد زيادة الصادرات ضرورة حتمية ، لتحقيق التوازن بين جانبي الميزان التجاري وبالتالي ميزان المدفوعات في ظل الظروف التي تشهدها مصر ، من تغيرات سواء كانت داخلية أو خارجية ، ولتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية ، تعتبر الصادرات احد الموارد الرئيسية لتمويل برامج وخطط التنمية الاقتصادية لزيادة الدخل القومي ، عن طريق توفير فرص عمل جديدة ، واقامة مشروعات انتاجية جديدة ، وبالرغم من ما حققته سياسة التجارة الخارجية من نجاح نسبي في زيادة درجة تنمية الصادرات بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة ، بالوصول الى كثير من الاسواق العالمية الا انها تواجه بعض العقبات التي تعوق محاولات زيادتها في المستقبل ، لشده المنافسة الامر الذي يلقي عبء جديدا على كاهل السياسة الاقتصادية المصرية ، وقد شهدت السنوات الأخيرة تراجع ملحوظ في الصادرات الزراعية المصرية التقليدية لتراجع المساحات المزروعة منها ، الامر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بالصادرات الزراعية التي يزيد الطلب عليها في البلاد العربية - لتشابه انماط الاستهلاك مع النمط الاستهلاكي المصري - وغيرها من دول العالم .

ويعتبر كل من الطماطم والفاصوليا من اهم الحاصلات البستانية المصرية الواعدة للتصدير ، والتي يمكن التوسع في زراعتها في الاراضي القديمة والجديدة ، كما أن الاهتمام بالمزايا النسبية التي تتمتع بها مصر في انتاج هذه المحاصيل لاشك يفيد في تخفيض العجز في الميزان التجاري الزراعي والقومي المصري ، وهذا يتطلب التوسع في انتاج المحاصيل التي تنسم بارتفاع قيمتها التصديرية .

*استاذ الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الازهر بأسبوط.

مشكلة الدراسة:

إنحصرت مشكلة البحث في دراسة الطلب الخارجي لمحصولي الدراسة واسباب دراسة الطلب الخارجي وذبذبة الإنتاج والصادرات من محصولي الدراسة والقدرة التنافسية لتلك المحاصيل في الاسواق الاوروبية بشكل خاص والاسواق العربية بشكل عام لإلأنه يوجد تزايد في كل من إجمالي المساحة المزروعة ، والإنتاج الكلي من عروتي التصدير الممثلة في محصولي الطماطم الصيفي والفاصوليا الشتوي، خلال فترة الدراسة (2004-2018) ، تذبذب في الكمية المصدرة من هذا المحصول مع تضاؤل وتقلب نسبة ما تمثله كمية الصادرات إلى إجمالي الإنتاج المحلي ، والاهتمام بالتصدير والتجارة الخارجية والتي تعد من اهم مصادر النقد الاجنبي وواحد من مصادر الدخل القومي والتي تتمثل في الصادرات الزراعية في تغطية الواردات وتمويل خطط التنمية الاقتصادية وذلك من خلال فتح آفاق كثيرة ومتعددة من أجل رفع قيمة الصادرات وخاصة من الخضر والتي تعد من أهم الحاصلات الزراعية لتوفير النقد الاجنبي اللازم لبناء وتنمية الاقتصاد المصري . ومن جهة أخرى مدى قدرة منافسة هذه الحاصلات الزراعية في الاسواق العالمية على وجه العموم والاسواق الأوروبية على وجه الخصوص وبالرغم من الزيادة الملحوظة في كمية الإنتاج من الحاصلات الزراعية موضوع الدراسة إلا أنه هناك تذبذب في كمية الصادرات لبعض هذه الحاصلات قد تكون نتيجة للمنافسة الشديدة التي تواجهها الصادرات المصرية في سوق الاسواق العالمية من قبل الدول التي تتمتع بميزة نسبية في تصدير تلك الحاصلات في هذه الاسواق.

الهدف من البحث :-

دراسة الطلب الخارجي لمحصولي الطماطم والفاصوليا وزيادة قدرتهما التنافسية ومساعدة واضعي السياسات التصديرية من الصادرات الزراعية الخضرية المصرية لزيادة حجم الصادرات من محصولي الدراسة ، وكذلك التوسع في إنتاجهما لتلبية متطلبات السوق المحلي والاسواق الخارجية - التقليدية وغير التقليدية - لهذين المحصولين، وذلك من خلال دراسة :-

1- دراسة الوضع الحالي للمعالم الاتجاهية لتطور كل من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا خلال الفترة 2004-2018 .

2- الوضع الحالي للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا وأهم الاسواق المستوردة والدول المنافسة بتلك الاسواق خلال الفترة 2004-2018.

3- دراسة محددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا في السوق العالمي واهم الاسواق المستوردة .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات :-

اعتمدت البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي للوصول إلى أهداف الدراسة، بالإضافة إلى استخدام بعض النماذج القياسية، والممثلة في تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام في صورها الرياضية المختلفة للتعرف على معدلات التغير في كمية وقيمة وسعر الصادرات الزراعية المصرية للطماطم والفاصوليا، متضمنا ذلك الاعتماد على بعض مقاييس المعنوية مثل اختبار (T) واختبار (F) ومعامل التحديد (R^2) وكذلك تقدير بعض نماذج وأساليب الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise Regression، مع تفسير نتائج التحليل والقياس في ضوء النظرية الاقتصادية والمنطق الاقتصادي.

اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات الحكومية مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وشبكة المعلومات الدولية الانترنت لوزارة التجارة الخارجية، ونقطة التجارة والصناعة، ومنظمة الأغذية العالمية (الفاو)، وبيانات تجاره العالمي من موقع الامم المتحدة وموقع تنمية التجارة العالمية (trade map)، بالإضافة إلى بعض البحوث والدراسات والدوريات والرسائل العلمية، ذات الصلة بموضوع الدراسة⁰

مناقشة النتائج

أولاً : الوضع الراهن لتطور كل من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا خلال الفترة 2004-2018 .

يتناول هذا الجزء تطور واتجاهات بعض المتغيرات الاقتصادية والممثلة في كل من : كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول الطماطم والفاصوليا، وأجريت تلك التقديرات الإحصائية لمعادلة الاتجاه الزمني العام لتلك المتغيرات في صورها الثلاث الخطية، والتربيعية، والتكعيبية، واختيرت أوفق تلك الصور وفقاً لأكبر قيمة معامل التحديد المعدل ' R^2 ' وقيمة 'F' المحسوبة، مع الأخذ في الاعتبار أنه لم يجر التقدير الإحصائي للصورتين التربيعية والتكعيبية حال عدم تأكد المعنوية الإحصائية للتقدير في صورته الخطية.

1 - الصادرات المصرية من الطماطم :

يبين من دراسة الجدول رقم (1) أن إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية لمختلف دول العالم خلال الفترة (2004-2018) تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 4.48 ألف طن عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 109.71 ألف طن عام 2016 وبلغ حوالي 49.68 ألف طناً في المتوسط لتلك الفترة، ويتبين من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (1) أن الصورة الخطية كانت أوفق الصور لتقدير معاملة الاتجاه الزمني العام لإجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018)، حيث أخذ ذلك الإجمالي اتجاهًا عاماً متزايداً ومؤكداً إحصائياً عند مستوي معنوية (0,01)، وبلغت الزيادة السنوية حوالي 7.46 طن بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 15.02% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 49.68 ألف طناً خلال تلك الفترة، ويشير معامل التحديد R^2 إلي أن نحو 78.1% من التغيرات في إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية يفسرها العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن.

جدول 1. تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية وسعر تصديرها من محصولي الطماطم والفاصوليا خلال الفترة (2004 - 2018)

السنوات	الطماطم الطازجة		الفاصوليا الخضراء	
	كمية الصادرات (ألف طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	كمية الصادرات (ألف طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)
2004	4.48	1.18	9.23	4644
2005	18.47	3.75	10.85	5641
2006	6.73	1.54	24.7	11561
2007	19.89	4.07	28.53	18590
2008	22.64	8.65	39.2	34844
2009	23.87	19.89	48.68	58566
2010	26.10	26.05	39.99	63581
2011	62.25	19.10	32.38	54690

1995.15	48123	24.12	1220.22	28.74	23.55	2012
1537.18	57798	37.6	809.23	60.53	74.80	2013
1355.43	53133	39.2	765.80	70.94	92.63	2014
1515.30	48035	31.7	792.50	72.49	91.47	2015
1494.97	48751	32.61	616.05	67.59	109.71	2016
1367.93	37919	27.72	537.00	32.20	59.97	2017
1167.13	33345	28.57	382.17	41.52	108.64	2018
1196.45	38907.93	30.34	569.52	30.55	49.68	المتوسط

المصدر : : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

الموقع الإلكتروني <https://www.trademap.org>

كما يتبين من الجدول (1) أن إجمالي قيمة صادرات الطماطم الطازجة المصرية لمختلف دول العالم خلال الفترة (2004-2018) تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.18 مليون دولار عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 72.49 مليون دولار عام 2015 وبلغ حوالي 30.55 مليون دولار في المتوسط لتلك الفترة، ويتبين من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (2) أن الصورة الخطية كانت أوفق الصور لتقدير معاملة الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة الصادرات للطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018)، حيث أخذ ذلك الإجمالي اتجاهاً عاماً متزايداً ومؤكداً إحصائياً عند مستوي معنوية (0,01)، وبلغت الزيادة السنوية حوالي 4.74 دولار بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 15.52% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 30.55 مليون دولار خلال تلك الفترة، ويشير معامل التحديد R^2 إلي أن نحو 65.2% من التغيرات في إجمالي قيمة صادرات الطماطم الطازجة المصرية يفسرها العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن.

جدول 2. نتائج تحليل الاتجاه الزمني لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من محصول الطماطم خلال الفترة (2004-2018).

رقم المعادلة	التغير %	مقدار	متوسط المتغير	F	R^2	نموذج الاتجاه الزمني العام	الظاهرة	النموذج
أولاً : محصول الطماطم :								
1	15.02	7.46	49.68	**46.33	0.781	ص ^ا = - 9.99 + 7.46 س ^ا **(6.81)	الكمية (ألف طن)	خطي
2	15.52	4.74	30.55	**24.37	0.652	ص ^ا = - 7.39 + 4.74 س ^ا **(4.94)	القيمة (مليون دولار)	خطي
3	5.09	28.98	569.52	*6.42	0.517	ص ^ا = - 166.24 + 204.66 س ^ا - 10.91 س ^ا ²	السعر (دولار/طن)	تربيعي
ثانياً : محصول الفاصوليا :								
4	0.04	0.908	2079	**9.63	0.616	ص ^ا = - 7.66 + 4.02 س ^ا - 0.422 س ^ا ² -(4.23)**	كمية الصادرات ألف طن	تربيعي
5	0.60	26.29	4398	*6.95	0.348	ص ^ا = 17581 + 26.29 س ^ا *(2.64)	قيمة الصادرات ألف دولار	خطي
6	1.38	74.3	5368	**11.72	0.474	ص ^ا = 602 + 74.3 س ^ا **(3.42)	سعر التصدير	خطي

دولار/طن

ص : تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع المشار إليه، ين هـ : تشير إلى عنصر الزمن، حيث $t=1, 2, 3, \dots, 15$ سنة. القيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة "ت" المحسوبة. (**): معنوي عند مستوى معنوية (0.01).

ويتضح أيضا من الجدول (1) أن سعر الطن من صادرات الطماطم الطازجة المصرية لمختلف دول العالم خلال الفترة (2004-2018) تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 203.19 دولار للطن عام 2005، وحد أقصى بلغ حوالي 1220 دولار للطن عام 2012 وبلغ حوالي 569.52 دولار للطن في المتوسط لتلك الفترة، ويتبين من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (3) أن الصورة التريبيعية كانت أوفق الصور لتقدير معاملة الاتجاه الزمني العام لسعر الطن ، حيث أخذ اتجاهها عاماً متزايداً ومؤكداً إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت الزيادة السنوية حوالي 28.98 دولار بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 5.09% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 569.52 مليون دولار خلال تلك الفترة، ويشير معامل التحديد R^2 إلى أن نحو 51.7% من التغيرات في إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية يفسرها العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن.

2 - الصادرات المصرية من الفاصوليا :

يتبين من دراسة الجدول (1) أن إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لمختلف دول العالم المستوردة لها خلال الفترة (2004-2018) تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 9.23 ألف طن عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 48.68 ألف طن عام 2009 وبلغ حوالي 30.34 ألف طن في المتوسط لتلك الفترة ، ويوضح الجدول (2) معادلة (4) أن الصورة التريبيعية كانت أوفق الصور لتقدير معاملة الاتجاه الزمني العام لإجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018)، حيث أخذ ذلك الإجمالي اتجاهها عاماً متزايداً ومؤكداً إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) ، وبلغت الزيادة السنوية حوالي 0.908 طناً بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 0.04% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 30.34 ألف طن خلال تلك الفترة، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 61.6% من التغيرات في إجمالي كمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء المصرية للسوق العالمي يفسرها العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن.

كما أظهر الجدول (1) أن إجمالي قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لمختلف دول العالم خلال الفترة (2004-2018) تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 4644 ألف دولار عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 63581 ألف دولار عام 2010 وبلغ حوالي 38615 ألف دولار في المتوسط لتلك الفترة ، ويوضح الجدول رقم (2) معادلة (5) أن الصورة الخطية كانت أوفق الصور لتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018)، حيث أخذ ذلك الإجمالي اتجاهها عاماً متزايداً ومؤكداً إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) ، وبلغت الزيادة السنوية حوالي 26.29 دولار بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 0.60% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 38615 ألف دولار خلال تلك الفترة ، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 34.8% من التغيرات في إجمالي قيمة الصادرات من الفاصوليا الخضراء المصرية للسوق العالمي يفسرها العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن.

ويتضح من دراسة الجدول (1) أن سعر الطن من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لمختلف دول العالم خلال الفترة (2004-2018) تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 468.06 دولار للطن عام 2006، وحد أقصى بلغ حوالي 1995.15 دولار للطن عام 2012 وبلغ حوالي 1196.45 دولار للطن في المتوسط لتلك الفترة ، ويتبين من الجدول رقم (2) معادلة (6) أن الصورة الخطية كانت أوفق الصور لتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر الطن من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018)، حيث أخذ اتجاهها عاماً متزايداً ومؤكداً إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) ، وبلغت الزيادة السنوية حوالي 74.3 دولار بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 1.38% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 1196.4 دولار للطن خلال تلك الفترة، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 47.4% من التغيرات في سعر الطن من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية للسوق العالمي يفسرها العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن.

ثانياً : الوضع الحالي للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا وأهم الأسواق المستوردة والدول المنافسة بتلك الاسواق خلال الفترة 2018-2014 .

يهتم هذا الجزء بالتعرف على أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا ونسبة تلك الاسواق من إجمالي الصادرات المصرية للعالم من الصادرات المصرية للفاصوليا ، فضلا عن اهم الدول المنافسة للصادرات المصرية بتلك الاسواق وذلك خلال الفترة (2018-2014)

1- الدول المستوردة للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا :

يتبين من دراسة الجدول (3) أن أهم الدول المستوردة للطماطم المصرية بصفة منتظمة خلال الفترة (2014-2018) تستأثر أربعة دول بنحو 67% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الطماطم بقيمة بلغت نسبتها نحو 70.6% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الطماطم ، وتمثل تلك الدول في كل من: المملكة العربية السعودية حيث تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المستوردة للطماطم المصرية حيث تستورد ما يمثل نحو 45.54% من إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية البالغ حوالي 93139.2 طن في المتوسط للفترة المذكورة ،

تليها الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بنحو 7.72% ، ثم في المرتبة الثالثة العراق بنحو 7.36% ، وتحتل الكويت المرتبة الرابعة بنحو 6.38% ، علي الترتيب ، في حين بلغ سعر الطن بالدولار في تلك الدول حوالي 576 ، 717.5 ، 961.8 ، 738.6 على الترتيب .
يتبين من دراسة الجدول (3) أن أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية بصفة منتظمة خلال الفترة (2014-2018) تستأثر أربعة دول بنحو 46% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا بقيمة بلغت نسبتها نحو 56.3% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا ، تتمثل في كل من: المملكة المتحدة حيث تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية حيث تستورد ما يمثل نحو 19.70% من إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية البالغ حوالي 31962.2 طن في المتوسط للفترة المذكورة ، وتحتل إيطاليا المرتبة الثانية بنحو 9.17% ، ثم فرنسا في المرتبة الثالثة بنحو 8.85% ، يليها الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الرابعة بنحو 8.14% ، علي الترتيب ، في حين بلغ سعر الطن بالدولار في تلك الدول حوالي 1564.6 ، 1452.2 ، 1562.8 ، 1073.4 على الترتيب .

جدول 3. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصولي الطماطم والفاصوليا الخضراء إلي أهم الدول المستوردة خلال الفترة(2014-2018)

الدول المستوردة	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		السعر دولار/ طن
	الكمية (طن)	%	القيمة ألف دولار	%	
أولا الطماطم :					
السعودية	42418.60	45.54	24433.20	42.49	576.00
الإمارات العربية المتحدة	7194.00	7.72	5162.00	8.98	717.54
العراق	6857.8	7.36	6596.0	11.47	961.82
الكويت	5945.40	6.38	4391.20	7.63	738.59
أخرى	30723.2	33	16916.6	29.43	550.61
الإجمالي	93139	100.00	57499	100.00	-
ثانيا : الفاصوليا :					
بريطانيا	6297.4	19.70	9597.6	21.70	1564.6
إيطاليا	2930.2	9.17	4465	10.09	1452.2
فرنسا	2828.2	8.85	3902.8	8.82	1562.8
الإمارات العربية المتحدة	2602.6	8.14	2513.4	5.68	1073.4
أخرى	17303.8	54.14	23703.8	53.71	1369.9
الإجمالي	31962.2	100.00	44182.6	100.00	-

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

1- اهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا :

ينافس الصادرات المصرية من الطماطم في السوق السعودي خلال الفترة (2014-2018) العديد من الدول اهمها الاردن وسوريا كما يتضح من جدول (4) حيث بلغت صادرات كل من الاردن وسوريا حوالي 76.8. ، 13.6 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 34.6 ، 4.2 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 451 ، 377 دولار للطن ، وينافس الصادرات المصرية من الطماطم في السوق الإماراتي العديد من الدول أهمها الاردن وايران حيث بلغت صادرات كل من الاردن وايران حوالي 75.9 ، 13.1 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 43.8 ، 4.2 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 575 ، 287 دولار للطن ، وينافس الصادرات المصرية من الطماطم في السوق العراقي العديد من الدول أهمها ايران والاردن حيث بلغت صادرات كل من ايران والاردن حوالي 405.8 ، 22.4 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 127.8 ، 15.5 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 314 ، 573 دولار للطن ، وينافس الصادرات المصرية من الطماطم في السوق الكويتي العديد من الدول أهمها الاردن وهولندا حيث بلغت صادرات كل من الاردن وهولندا حوالي 54.8 ، 2.5 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 25.6 ، 1.7 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 471 ، 685 دولار للطن .

2- جدول 4. أهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا في الاسواق المستوردة لها خلال الفترة (2014-2018).

الفاصوليا الخضراء				الطماطم الطازجة				الاسواق
السعر	القيمة	الكمية	الدول المنافسة	السعر	القيمة	الكمية	الدول المنافسة	
3486	61.8	17.7	اسبانيا	451	34.6	76.8	الأردن	السعودية
2949	14.4	4.9	كينيا	377	4.2	13.6	سوريا	
1902	17.0	9.0	فرنسا	575	43.8	75.9	الأردن	الإمارات
1788	2.3	1.3	اسبانيا	287	4.2	13.1	ايران	
3551	106.2	29.9	المغرب	314	127.8	405.8	ايران	العراق
3980	20.6	5.2	كينيا	573	15.5	22.4	الأردن	
609	1.1	1.8	الهند	471	25.6	54.8	الأردن	الكويت
454	466	1.0	كينيا	685	1.7	2.5	هولندا	

3- المصدر: جمعت وحسبت من : الموقع الإلكتروني <https://www.trademap.org>

وتنافس الصادرات المصرية من الفاصوليا في السوق البريطاني خلال الفترة (2014-2018) العديد من الدول اهمها اسبانيا وكينيا كما يتضح من جدول (4) حيث بلغت صادرات كل منهما حوالي 17.7 ، 4.9 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 61.8 ، 14.4 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 3486 ، 2949 دولار للطن . وتتعرض الصادرات المصرية من الفاصوليا في السوق الإيطالي خلال الفترة (2014-2018) العديد من الدول اهمها فرنسا واسبانيا ، حيث بلغت صادرات كل منهما حوالي 9 ، 1.3 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 17 ، 2.3 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 1902 ، 1788 دولار للطن . كما تتعرض الصادرات المصرية من الفاصوليا في السوق الفرنسي خلال الفترة (2014-2018) العديد من الدول اهمها المغرب وكينيا ، حيث بلغت صادرات كل منهما حوالي 29.9 ، 5.2 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 106.2 ، 20.6 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 3551 ، 3980 دولار للطن . وتتعرض الصادرات المصرية من الفاصوليا في السوق الإماراتي خلال الفترة (2014-2018) العديد من الدول اهمها الهند وكينيا ، حيث بلغت صادرات كل منهما حوالي 1.8 ، 1.0 الف طن ، بقيمة بلغت حوالي 1.1 ، 466 ألف دولار ، وسعر بلغ حوالي 609 ، 454 دولار للطن.

ثالثاً : دراسة محددات الطلب الخارجي علي الصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا في السوق العالمي و أهم الاسواق الخارجية خلال الفترة (2014-2018) .

تعتبر دراسة التقدير الإحصائي لمحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية من الطماطم الطازجة والفاصوليا الخضراء علي المستوي الإجمالي لتلك الصادرات وأهم أسواقها الاستيرادية كل علي حده من الأهمية بمكان ، وذلك للتعرف علي أهم محددات الطلب الخارجي علي تلك الصادرات في تلك الأسواق ، ومن ثم التعرف علي مدي إمكانية المنافسة التي تواجهها تلك الصادرات المصرية في أسواقها الاستيرادية، ومدي إمكانية التوسع في تصديرها ، فضلاً عن التعرف علي الأوضاع السائدة بهذه الأسواق ، فيما يتعلق بالمنافسة والمستويات السعرية في تلك الأسواق، وذلك في

ظل متغيرات اقتصادية بعضها متعلق بالدولة المصدرة ، وبعضها يختص بالدولة المستوردة ، وستتناول في هذا الجزء مدي تأثير بعض هذه المتغيرات علي الصادرات المصرية لمحصولي الدراسة علي المستوي العالمي، وأهم الأسواق الاستيرادية لهما ويمثل في :

أ- التقدير الإحصائي لمحددات الطلب الخارجي علي صادرات الطماطم الطازجة المصرية علي المستوي الإجمالي وأهم أسواقها الاستيرادية

ب- التقدير الإحصائي لمحددات الطلب الخارجي علي صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية علي المستوي الإجمالي وأهم أسواقه الاستيرادية.

أولاً: التقديرات الإحصائية لنماذج محدثات الطلب علي الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018):

1- توصيف نموذج محدثات الطلب في السوق العالمي:

يتمثل نموذج الطلب العالمي علي الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية إلي السوق العالمي بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الطماطم الطازجة بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي المصري من الطماطم بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الطماطم المصرية بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الطماطم بالدولار، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الطماطم المصرية / متوسط سعر تصدير الطن في الدول المنافسة، (س6) إجمالي عدد السكان بأهم الدول المستوردة للطماطم المصرية بالألف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري. وطبقاً لما تقترضه النظرية الاقتصادية فإن العلاقة بين المتغير التابع (ص) والمتغيرات التفسيرية الممثلة في كل من : (س1) ، (س4) ، (س6) ، (س7) هي علاقة طردية وتكون إشارة معاملات تلك المتغيرات موجبة، ، في حين تكون العلاقة عكسية مع المتغيرات التفسيرية الممثلة في كل من : (س2) ، (س3) ، (س5) حيث إشارة معاملات تلك المتغيرات سالبة.

وأظهرت نتائج التقدير لنموذج الدالة اللوغاريتمية في الصورة الانحدارية المتعددة المراحل جدول (5) معادلة (1) أن المتغير التفسيري (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي المصري من الطماطم بالطن تتفق إشارة معلمته السالبة مع المنطق الاقتصادي، كما تتفق إشارة معلمة (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الطماطم بالدولار وعلاقته الطردية و تأكدت معنويته إحصائياً، وكذلك تأكدت المعنوية الإحصائية للنموذج ككل لتلك الصورة الانحدارية المتعددة المراحل. حيث قدرت قيمة "F" بنحو 15.65، وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.68 مما يعني أن حوالي 68% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الطماطم للسوق العالمي ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها .

2- توصيف نموذج دالة الطلب في السوق السعودي:

يمثل نموذج محدثات طلب سوق المملكة العربية السعودية علي الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) ، العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية إلي السوق السعودي بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي من الطماطم الطازجة في مصر بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي من الطماطم في مصر بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الطماطم الطازجة المصرية إلي السوق السعودي بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الطماطم بالدولار ، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الطماطم المصرية / متوسط سعر تصدير الطن في الدول المنافسة ، (س6) إجمالي عدد سكان المملكة العربية السعودية بالألف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري(0)

وأظهرت نتائج التقدير لنموذج الدالة اللوغاريتمية في الصورة الانحدارية المتعددة المراحل جدول (5) معادلة (2) حيث أظهرت المعادلة كلا من : المتغيرين التفسيريين هما (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الطماطم المصرية للسوق السعودي ،(س6) إجمالي عدد سكان المملكة العربية السعودية بالألف نسمة ، كما اتفقت إشارة معلمتيهما مع المنطق الاقتصادي، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لهما عند مستوي معنوية (0,05)، (0.01) علي الترتيب وتأكدت المعنوية الإحصائية لنموذج الدالة ككل لتلك الصورة الانحدارية المتعددة المراحل عند مستوي معنوية (0.01). وقدرت مرونة الطلب الخارجي السعري للطماطم الطازجة المصرية في السوق السعودي بنحو (1.15) ويعني ذلك أن الطلب الخارجي علي تلك السلعة المصرية في السوق السعودي مرن ، وتتفق إشارة معلمة ذلك المتغير مع المنطق الاقتصادي و تأكدت معنويته إحصائياً عند مستوي معنوية(0.05) وقدرت قيمة "F" بنحو 20.36 ، وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.73 مما يعني أن حوالي 73% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الطماطم للسوق السعودي ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها .

3- توصيف نموذج محدثات الطلب في السوق الإماراتي:

يمثل نموذج محدثات طلب سوق الإماراتي علي الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) في الجدول رقم (5) ، العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية إلي الإمارات العربية المتحدة بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي من الطماطم الطازجة في مصر بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك

المحلي من الطماطم في مصر بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الطماطم الطازجة المصرية إلى السوق الإماراتي بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الطماطم بالدولار ، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الطماطم المصرية / متوسط سعر تصدير الطن في الدول المنافسة ، (س6) إجمالي عدد سكان الإمارات العربية المتحدة بالآلاف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري 0 وأظهرت نتائج التقدير لنموذج الدالة في الصورة الانحدارية المتعددة المراحل جدول (5) معادلة (3) حيث أظهرت المعادلة أن المتغيرين التفسيريين (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي من الطماطم في مصر بالطن، (س6) إجمالي عدد سكان بالآلاف نسمة، حيث تتفق إشارة معلمتيهما مع المنطق الاقتصادي، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لهما عند مستوي معنوية (0.01) وتأكدت المعنوية الإحصائية لنموذج الدالة ككل عند مستوي معنوية (0.01). حيث قدرت قيمة "F" بنحو 63.15 ، وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.89 مما يعني أن حوالي 89% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الطماطم للسوق الإماراتي ترجع إلى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها.

4- توصيف نموذج محددات الطلب في السوق العراقي:

يمثل نموذج محددات طلب سوق العراق علي الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) ،العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية إلى السوق العراقي بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي من الطماطم الطازجة في مصر بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي من الطماطم في مصر بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الطماطم الطازجة المصرية إلى السوق العراقي بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الطماطم بالدولار ، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الطماطم المصرية / متوسط سعر تصدير الطن في الدول المنافسة ، (س6) إجمالي عدد سكان العراق بالآلاف نسمة ، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري 0 وأظهرت نتائج التقدير لنموذج الدالة في الصورة الانحدارية المتعددة المراحل جدول (5) معادلة (4) حيث أظهرت المعادلة المتغيرات التفسيرية الثلاثة (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي من الطماطم في مصر بالطن ، (س6) إجمالي عدد سكان العراق بالآلاف نسمة ، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية لتلك التغيرات التفسيرية عند مستوي معنوية (0.05)، (0.01)، (0.01) علي الترتيب ، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لنموذج الدالة ككل عند مستوي معنوية (0.01). و قدرت قيمة "F" بنحو 16.39، وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.767 مما يعني أن حوالي 76.7% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الطماطم للسوق العراقي ترجع إلى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها .

5- توصيف نموذج محددات الطلب في السوق الكويتي:

يمثل نموذج محددات طلب سوق الكويت علي الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) ،العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الطماطم الطازجة المصرية إلى السوق الكويتي بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي من الطماطم الطازجة في مصر بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي من الطماطم في مصر بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الطماطم الطازجة المصرية إلى السوق الكويتي بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الطماطم بالدولار ، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الطماطم المصرية / متوسط سعر تصدير الطن في الدول المنافسة ، (س6) إجمالي عدد سكان الكويت بالآلاف نسمة ، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري 0 وأظهرت نتائج التقدير لدالة الطلب الكويتي علي الطماطم الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) في الصورة الانحدارية المتعددة المراحل جدول رقم (5) معادلة (5) أن المتغير التفسيري (س6) إجمالي عدد سكان الكويت بالآلاف نسمة، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية لتلك المتغير التفسيري عند مستوي معنوية (0.01) كما أتفقت إشارة معلمته الموجبة مع المنطق الاقتصادي ، وتأكدت المعنوية الإحصائية

جدول 5. نتائج التقديرات الإحصائية لأفوق النماذج المقدره لدوال الطلب الخارجي علي الطماطم الطازجة المصرية علي المستوى العالمي ولأهم الدول المستوردة التقليدية لها خلال الفترة (2004-2018)
جدول (5): نتائج التقديرات الإحصائية لدوال الطلب الخارجي علي الطماطم الطازجة المصرية علي المستوى العالمي ولأهم الدول المستوردة

رقم المعادلة	معامل التحديد (ر 2)	قيمة (ف) المحسوب	المعادلة	نوع النموذج	أهم الدول المستوردة
اولا : الطماطم الطازجة					
1	0.677	**15.65	لوص [^] = - 0.891 + 3.49 لو س + 5.32 لو س4 *(2.63-) **(4.68)	الانحدار المتعدد المرحلي	على المستوى العالمي
2	0.734	**20.36	لوص [^] = - 55.9 + 1.15 لو س + 13.45 لو س6 *(2.93-) **(6.27)	الانحدار المتعدد المرحلي	السعودية
3	0.899	**63.15	لوص [^] = - 23.75 + 6.89 لو س + 3.68 لو س6 *(5.74-) **(7.69)	الانحدار المتعدد المرحلي	الإمارات
4	0.767	**16.39	لوص [^] = - 44.81 + 9.53 لو س + 19.32 لو س6 - 5.7 لو س7 *(2.33-) **(5.92)	الانحدار المتعدد المرحلي	العراق
5	0.511	**15.65	لوص [^] = - 18.24 + 5.21 لو س6 *(3.86-) **(3.96)	الانحدار المتعدد المرحلي	الكويت
ثانيا: الفاصوليا الخضراء					
6	0.496	**7.88	لوص [^] = 70.27 + 1.71 لو س + 12.20 لو س6 *(2.83) **(3.95)	الانحدار المتعدد المرحلي	على المستوى العالمي
7	0.817	**11.41	لوص [^] = - 20.82 + 8.08 لو س1 - 10.22 لو س2 + 3.71 لو س3 + 6.33 لو س4 - 4.97 لو س5 - 3.16 لو س7 *(3.45) **(4.34-) *(3.57) **(3.51-) *(3.08) *(2.68)	الانحدار المتعدد المرحلي	المملكة المتحدة
8	0.802	**15.18	لوص [^] = 144.15 + 2.77 لو س1 *(2.74)	الانحدار المتعدد المرحلي	إيطاليا
9	0.687	**16.36	لوص [^] = 140.88 + 6.18 لو س + 28.39 لو س6 *(2.83) **(3.71)	الانحدار المتعدد المرحلي	فرنسا
10	0.841	**45.97	لوص [^] = - 5.29 + 3.31 لو س1 - 0.714 لو س3 + 3.25 لو س4 + 4.30 لو س6 *(3.19) **(4.66-) *(3.25) **(2.83-)	الانحدار المتعدد المرحلي	الإمارات المتحدة

التقليدية لها خلال الفترة (2004-2018)

المصدر: 1- بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 2- الموقع الإلكتروني <https://www.trademap.org> 3- جمعت وحسبت من : منظمة الأغذية والزراعة (F.A.O.)، شبكة الإنترنت

لنموذج الدالة ككل عند مستوي معنوية (0.01). وقدرت قيمة "F" بنحو 15.65 ، وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.51 مما يعنى أن حوالي 51.1% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الطماطم للسوق الكويتي ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها.

ثانياً: التقديرات الإحصائية لنماذج محددات الطلب علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018):

1- توصيف نموذج محددات الطلب في السوق العالمي:

يمثل نموذج الطلب العالمي علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018) العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلي السوق العالمي بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الفاصوليا الخضراء بالدولار، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء / متوسط سعر تصدير الطن في الدول المنافسة، (س6) إجمالي عدد السكان بأهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية بالألف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري. وأظهرت نتائج نموذج الدالة في الصورة الانحدارية المتعددة المراحل جدول (5) معادلة (6) أن المتغير التفسيري (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في مصر، (س6) إجمالي عدد السكان بأهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية بالألف نسمة تتفق إشارة معلومتها الموجبة مع المنطق الاقتصادي، وعلاقته الطردية وتؤكدت معنويتها إحصائياً، وكذلك تأكدت المعنوية الإحصائية للنموذج ككل لتلك الصورة الانحدارية المتعددة المراحل عند مستوي معنوي (0.01) كما قدرت قيمة "F" بنحو 7.88 . وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.496 مما يعنى أن حوالي 49.6% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الفاصوليا بالسوق العالمي ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها.

2- توصيف نموذج محددات الطلب في السوق البريطاني:

يمثل نموذج محددات طلب المملكة المتحدة لبريطانيا علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018) العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلي سوق المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية إلي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الفاصوليا الخضراء بالدولار، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية / متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء في الدول المنافسة، (س6) إجمالي عدد سكان المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي بالألف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري.

ويتبين من جدول (5) معادلة (7) أن الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة لنموذج الانحدار المتعدد المرهلي كانت أوفق الصيغ لتقدير دالة الطلب في سوق المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018) حيث أظهرت المعادلة كلا من: المتغيرات التفسيرية وهي: (س1)، (س2)، (س3)، (س4)، (س5)، (س7) كما اتفقت إشارة معلمة المتغيرات التفسيرية (س1)، (س4) مع المنطق الاقتصادي حيث العلاقة الطردية، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لهما عند مستوي معنوية (0.01) كما اتفقت إشارة معلمة كل من (س2)، (س5) مع المنطق الاقتصادي حيث العلاقة العكسية كما تأكدت المعنوية الإحصائية لهما عند مستوي معنوية (0.01) ، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لنموذج الدالة ككل لتلك الصورة الانحدارية المتعددة المراحل عند مستوي معنوية (0.01). وقدرت قيمة "F" بنحو 11.41 وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.82 مما يعنى أن حوالي 82% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الفاصوليا بالسوق البريطاني ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها.

3- توصيف نموذج محددات الطلب في السوق الإيطالي:

يمثل نموذج دالة طلب سوق إيطاليا علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018) العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلي سوق إيطاليا بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية إلي إيطاليا بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الفاصوليا الخضراء إلي إيطاليا بالدولار، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية / متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء في الدول المنافسة لها، (س6) إجمالي عدد سكان إيطاليا بالألف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري.

ويتبين من جدول (5) معادلة (8) أن الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة لنموذج الانحدار المتعدد المرهلي كانت أوفق الصيغ لتقدير دالة الطلب الإيطالي علي الفاصوليا الخضراء الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) حيث أظهرت تلك المعادلة المتغير التفسيري (س1)

إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن و تأكدت المعنوية الإحصائية لهذا المتغير التفسيري عند مستوى معنوية (0,05)، كما اتفقت إشارة معلمته الموجبة مع المنطق الاقتصادي، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لنموذج الدالة ككل لتلك الصورة الانحدارية المتعددة المراحل عند مستوى معنوية (0.01). وقدرت قيمة "F" بنحو 15.18 وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.80 مما يعنى أن حوالي 80% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الفاصوليا بالسوق الإيطالي ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها **توصيف نموذج محددات الطلب في السوق الفرنسي:**

يمثل نموذج دالة طلب سوق فرنسا علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018) العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلي سوق فرنسا بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية إلي فرنسا بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الفاصوليا الخضراء إلي فرنسا بالدولار، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية/ متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية، (س6) إجمالي عدد سكان فرنسا بالألف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري. ويتبين من جدول (5) معادلة (9) أن الصيغة اللوغاريتمية المزوجة لنموذج الانحدار المتعدد المرهلي كانت أوفق الصيغ لتقدير دالة الطلب الإيطالي علي الفاصوليا الخضراء الطازجة المصرية خلال الفترة (2004-2018) حيث أظهرت تلك المعادلة المتغيرين التفسيريين (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س6) إجمالي عدد سكان فرنسا بالألف نسمة و تأكدت المعنوية الإحصائية لهذين المتغيرين التفسيريين عند مستوى معنوية (0,05)، (0.01). علي الترتيب كما اتفقت إشارة معلمتهما الموجبة مع المنطق الاقتصادي، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لنموذج الدالة ككل لتلك الصورة الانحدارية المتعددة المراحل عند مستوى معنوية (0.01). وقدرت قيمة "F" بنحو 16.36 وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.69 مما يعنى أن حوالي 69% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الفاصوليا بالسوق الإيطالي ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها.

4- توصيف نموذج محددات الطلب في السوق الإماراتي:

يمثل نموذج دالة طلب سوق الإمارات العربية المتحدة علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018) العلاقة بين المتغير التابع (ص) إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلي سوق الإمارات العربية المتحدة بالطن، والمتغيرات التفسيرية المفترض تأثيرها في المتغير التابع تتمثل في كل من: (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س2) إجمالي كمية الاستهلاك المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية إلي الإمارات العربية المتحدة بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الفاصوليا الخضراء إلي الإمارات العربية المتحدة بالدولار، (س5) النسبة بين سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية/ متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء في الدول المنافسة لها، (س6) إجمالي عدد سكان الإمارات العربية المتحدة بالألف نسمة، (س7) سعر صرف الدولار بالجنيه المصري.

ويتبين من جدول (5) معادلة (10) أن الصيغة اللوغاريتمية المزوجة لنموذج الانحدار المتعدد المرهلي كانت أوفق الصيغ لتقدير دالة طلب الإمارات العربية المتحدة علي الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2004-2018) حيث أظهرت تلك المعادلة المتغيرات التفسيرية (س1) إجمالي كمية الإنتاج المحلي المصري من الفاصوليا الخضراء بالطن، (س3) متوسط سعر تصدير الطن من الفاصوليا الخضراء المصرية إلي الإمارات العربية المتحدة بالدولار، (س4) متوسط السعر العالمي لتصدير الطن من الفاصوليا الخضراء إلي الإمارات العربية المتحدة بالدولار، (س6) إجمالي عدد سكان الإمارات بالألف نسمة و تأكدت المعنوية الإحصائية لهذه المتغيرات التفسيرية جميعها عند مستوى معنوية (0.01). كما اتفقت إشارة معاملات تلك المتغيرات التفسيرية (س1)، (س6) مع المنطق الاقتصادي لهما حيث ان تلك المتغيرات علاقتها طردية، كما اتفقت إشارة معاملات المتغيرات التفسيرية (س3)، (س4) حيث إشارة تلك المتغيرات سالبة، كما تأكدت المعنوية الإحصائية لنموذج الدالة ككل عند مستوى معنوية (0.01)، كما قدرت قيمة "F" بنحو 45.97 وبلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.841 مما يعنى أن حوالي 84.1% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من الفاصوليا بالسوق الإيطالي ترجع الى المتغيرات التفسيرية التي تم قياسها.

المخلص

يعد التصدير المحرك الرئيسي لعملية التنمية بأى دولة، لأنه أحد المكونات الرئيسية لحصيلة النقد الأجنبي اللازم لتمويل برامج التنمية، وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي، والسبيل إلى إصلاح الميزان التجارى وبالتالي ميزان المدفوعات، وما زالت الصادرات الزراعية المصرية تمثل مكونا رئيسيا فى هيكل الصادرات المصرية السلعية، ويعتبر كل من الطماطم والفاصوليا من اهم الحاصلات البستانية المصرية الواعدة للتصدير والتي يمكن التوسع في زراعتها في الاراضي القديمة والجديدة، واستهدف البحث التعرف على المحددات الرئيسية للطلب الخارجى على الصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا من خلال دراسة الوضع الراهن للمعالم الاتجاهية لتطور كل من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا خلال الفترة (2004-2018). والتعرف على الوضع الراهن للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا وأهم الاسواق المستوردة

والدول المنافسة بتلك الاسواق فضلا عن دراسة محددات الطلب الخارجى للصادرات المصرية من الطماطم والفاصوليا في السوق العالمى واهم الاسواق المستوردة .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- 1- أن كمية وقيمة وسعر الطن للصادرات المصرية من الطماطم أخذت اتجاها عاما تزايديا ومؤكدا احصائيا بمعدل زيادة سنوية بلغ نحو 15.2% ، 15.5% ، 5.09% ، وبالنسبة لكمية وقيمة وسعر الطن للصادرات المصرية من الفاصوليا أخذت اتجاها عاما تزايديا ومؤكدا احصائيا بمعدل زيادة سنوية بلغ نحو 0.04% ، 0.6% ، 1.4% على الترتيب لتلك المتغيرات .
 - 2- تستأثر أربعة دول بنحو 67% من اجمالى كمية الصادرات المصرية من الطماطم ، وتتمثل تلك الدول في كل من: المملكة العربية السعودية والامارات والعراق والكويت بنسبة بلغت نحو 45.5% ، 7.7% ، 7.3% ، 6.4% على الترتيب من اجمالى كمية صادرات الطماطم ، وكانت اهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من الطماطم الاردن وسوريا وايران وهولندا .
 - 3- تستأثر أربعة دول بنحو 67% من اجمالى كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا ، وتتمثل تلك الدول في كل من: بريطانيا وايطاليا وفرنسا والامارات بنسبة بلغت نحو 19.7% ، 9.2% ، 8.8% ، 8.1% على الترتيب من اجمالى كمية صادرات الفاصوليا ، وكانت اهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من الفاصوليا اسبانيا وكينيا والمغرب والهند .
 - 4- وبالنسبة لمحددات الطلب الخارجى على الطماطم اتضح ان اجمالى كمية الاستهلاك المصرى ، ومتوسط السعر العالمى للطن أكثر المتغيرات تأثيرا على كمية الصادرات من الطماطم على المستوى العالمى ، وكانت كمية الانتاج المحلى من الفاصوليا ، وجمالى عدد السكان فى اهم الدول المستوردة أكثر المتغيرات تأثيرا على كمية الصادرات من الفاصوليا على المستوى العالمى .
- وتوصى الدراسة لزيادة الطاقة التصديرية والقدرة التنافسية من الطماطم والفاصوليا فإن الأمر يتطلب التوسع فى زراعتها ، خاصة فى الأراضى الجديدة المستصلحة ، وتحديد مناطق ومزارع خاصة للطماطم والفاصوليا ، يراعى فيها تطوير نظم الإنتاج والذى يضمن زيادة كمية الصادرات ، بمواصفات الجودة التى تتطلبها الأسواق الخارجية ، وذلك بإجراء دراسات تفصيلية لهذه الأسواق بحيث يتم الإنتاج والتصدير فى ضوء تلك الدراسات .

المراجع العربية:

- 1- أشرف كمال عباس (دكتور) صادرات البرتقال المصرى ، الملاحح العامة والمعوقات الرئيسية للحاصلات البستانية ، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين ، تنمية الصادرات الزراعية المصرية ، الجمعية الصرية للاقتصاد الزراعى ، القاهرة 8- 9 مارس 1997.
- 2- ايمن سعيد الشيشينى (دكتور) دراسة اقتصادية للتنافسية ومحددات الطلب الخارجى للصادرات المصرية الخضرية لتكتل البريكس ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الثامن والعشرين، العدد الرابع ، ديسمبر 2018.
- 3- ايمن سعيد الشيشينى ، فوزى فوزى إبراهيم (دكاترة) ، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للبطاطس المصرية فى الأسواق العالمية ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ ، مجلد 35 ، العدد الثالث ، سبتمبر 2009.
- 4- حسن عبد الغفور العباسى ، فارس عياد شاكر، أحمد فؤاد حسانين (دكاترة) ، تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث ، سبتمبر 2005 .
- 5- حسن عبد الغفور العباسى ، وآخرون(دكاترة) ، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من القطن فى الأسواق العالمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد التاسع عشر، العدد الأول ، مارس 2009.
- 6- شريف محمد سمير فياض ، نادية عبد الله الغريب (دكتوران) ، مؤشر عدم الاستقرار والعوامل المؤثرة عليه لأهم الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السابع عشر، العدد الأول ، مارس 2007 .
- 7- هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور) ، بعض محددات الطلب على البطاطس المصرية فى أهم أسواقها الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، العدد الثانى ، يونيو 2000 .
- 8- شبكة المعلومات : قاعدة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.
- 9- شبكة المعلومات : قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).
- 10- الموقع الإلكتروني <https://www.trademap.org>

**AN ECONOMIC STUDY OF THE DETERMINANTS OF
EXTERNAL DEMAND FOR SOME EGYPTIAN
VEGETABLE EXPORTS**

Prof. Dr. Abd AelNaby Abd ELHalim ELSherief
Professor of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, ALazher University

Prof Dr: Ayman Saeed ELshishiny
Professor of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, ALazher Universit
Mr. Mohammed Mohamoued Khalil

Summary

Tomatoes and beans are considered one of the most promising Egyptian horticultural crops for export, which can be expanded in old and new lands. The research aimed to identify the main determinants of the external demand for Egyptian exports of tomatoes and beans by studying the current status of the directional features of the development of both the quantity and the value of exports and the price Exporting Egyptian exports of tomatoes and beans during the period 2004-201. Knowing the current status of Egyptian exports of tomatoes and beans and the most important imported markets and competing countries in these markets, as well as studying the determinants of external demand for Egyptian exports of tomatoes and beans in the world market and the most important imported markets.

The study found the following results:

1- The quantity, value and price per ton of Egyptian exports of tomatoes took a general, increasing trend, and statistically certain, with an annual increase rate of about 15.2%, 15.5%, 5.09%, and as for the quantity, value and price per ton of Egyptian exports of beans took a general, increasing and statistically confirmed trend at an annual rate of increase of About 0.04%, 0.6% and 1.4%, respectively, for these variables.

2-Four countries account for about 67% of the total amount of Egyptian tomato exports, and these countries are represented in: the Kingdom of Saudi Arabia, the UAE, Iraq and Kuwait at a rate of about 45.5%, 7.7%, 7.3% and 6.4%, respectively, of the total amount of tomato exports. The main competitors for Egyptian tomato exports were Jordan, Syria, Iran and the Netherlands.

3- Four countries account for about 67% of the total amount of Egyptian beans exports, and these countries are represented in: Britain, Italy, France and the UAE at a rate of about 19.7%, 9.2%, 8.8% and 8.1%, respectively, of the total amount of beans exports. The main competitors for Egyptian beans exports are Spain, Kenya, Morocco and India.

4-As for the determinants of external demand for tomatoes, it became clear that the total amount of Egyptian consumption and the average global price per ton were the most influential variables on the quantity of tomato exports at the global level, and the amount of local production of beans and the total population in the most important importing countries were the most influential variables on the quantity Exports of beans at the world level.

The study recommends increasing the export capacity and competitiveness of tomatoes and beans, as it is necessary to expand their cultivation, especially in the new reclaimed lands, and to define areas and special farms for tomatoes and beans, in which the development of production systems that ensures an increase in the quantity of exports, according to the quality specifications required by foreign markets, by making Detailed studies of these markets so that production and export take place in the light of those studies.